N° 496 — 19me ANNÉE — ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ — عدد ٤٩٦ (السنة ١٩)

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦
تونس

Taieb ben AISSA
Directeur, Rédacteur, Gérant
BUREAU :
Rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس في ٣٠ ذي الحجة ١٣٥٦ ‖ (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) ‖ Jeudi 3 MARS 1938

حكم الدوائر العسكرية

السياسة المتبعة بالجنوب

ان الحكم في بدء الاحتلال كان نظره الاعلى للسلطة العسكرية في جميع انحاء البلاد ولما تمركز الحكم الفرنسي تحرر معظم الجهات واصبح الحكم الاعلى مدنيا يشرف عليه المراقبون المدنيون اما السلطة المباشرة فكانت ولا زالت بيد العمال والكواهي والخلفاء بالنسبة الى التونسيين والنظر العدلي يرجع للمجالس العدلية المنتصبة بتونس وسوسة وصفاقس وقابس والقيروان وقفصة والكاف وباجة وجربة وجميع العمال ورؤساء تلك المجالس العدلية انما يحكمون باسم ملك البلاد ونيابة عنه

اما الحكم الحربي فمسى مقصورا على حاملي السلاح ورجال الجندية وعلى سكان الدوائر العسكرية بالجنوب التونسي وتلك المناطق تشمل الاعمال الآتية – ورغمة – تطاوين – نفزاوة – مطماطة – وهذه الاعمال الاربعة واقعة باقصى الجنوب التونسي من شرقه الى غربه

وتراب الدوائر العسكرية تساوي مساحته نحو ربع مساحة القطر التونسي

والذي يظهر ان سبب الاسباب في بقاء هذه المنطقة تحت اشراف رجال الحربية الى الآن هو كونها واقعة بحدود ولاية طرابلس الغرب التي كانت تابعة لتركيا ثم صارت تابعة لايطاليا وفي الصورتين تراها فرانسا محكومة بدولة اجنبية ولهذا تتخذ التحصينات بالحدود

ولكن اليس في الامكان جعل المنطقة شاملة لشريط من الارض واقع في الحدود لا يزيد عن خمسين كيلو متر عرضا وطوله يمتد من شرق المملكة الى غربها ؟

هذا السؤال هو ما نروم الجواب عليه في الوقت الذي تحرر جانب معتبر من الجنوب الجزائري ولا زال يتحرر ويتبع الحكم المدني فمثلا بسكرة كانت مدينة محكومة عسكريا ثم اصبح حكمها مدنيا وهكذا اخذ الحكم الحربي يتقلص شيئا فشيئا بالجنوب الجزائري عكس الجنوب التونسي الذي كان ولا زال تابعا للحكم الحربي ولم تحرر منه شيء بل ربما لم يقع التفكير في ذلك التحرير من طرف الحكومة الفرنسية اصلا لا للكل ولا للبعض

ونظام الحكم العسكري بالجنوب عبارة عن سلطة فردية احكامها استعجالية غير قابلة للنقض مهما كانت صارمة فلا يشملها استئناف او تعقيب بحال من الاحوال

واذا كانت للمراقبين المدنيين الفرنسيين مهمة الاشراف والمراقبة وان تجاوزوها وباشروا اصدار الاحكام عوض العمال فقد خرقوا سياج القانون فان لرؤساء الدوائر العسكرية من الفرنسيين سلطة واسعة النطاق تمتاز كثيرا عن نفوذ المراقبين المدنيين

واذا كان القانون حدد السلطة العسكرية بالجنوب وجعلها لا تتجاوز مامورية معينة مع ابقاء سلطة المباشرة الى عمال تلك الجهات فان الكثيرين من رجال الحربية استحوذوا على جميع السلط بدون استثناء خصوصا في الاعوام الاخيرة اي منذ العهد البيروتوني حيث وقع التوسع في نفوذهم بافراط بل خولوا حق ضرب المبعدين وتسخيرهم للخدم الشاقة وليست وقايع رمادة بعد حوادث برج القصيرة (البوف) عنا ببعيدة

وما المبعدون الا من اماثل القوم وزعماء الشعب

والحكم العسكري بالجنوب قد كان اكبر مانع من نهضة تلك الجهة القاحلة وصدها عن النمو والرقي بجميع وجوهه حتى كان سكان الجنوب معتبرين متاخرين عن بقية التونسيين في كل الحيثيات وخصوصا من الوجهة الاقتصادية

ان القادم الى جهة من تلك الجهات لا بد له من مقابلة رئيس المركز الحربي سواء للاستظهار بورقة الاذن بالمرور او الدخول للمناطق العسكرية او للحصول على رخصة في ذلك من المركز

واكبر جرم يرتكبه القادم او عابر السبيل هو الاختلاط باوساط السكان في تلك المنطقة المطوقة بالقوات العسكرية

اما عقد الاجتماعات السياسية فهو امر عديم الوقوع ولم يذكر التاريخ الحديث وقوع اجتماعات سياسية الا في المدة الاخيرة حيث قصد الزعيم الاستاذ صالح بن يوسف تلك الجهات وعقد في بعضها اجتماعات سياسية مثل اجتماع

(ام التمر) الذي تسبب له في المحاكمة ورفع قضية به من طرف السلطة هناك الى قاضي الصلح بقابس الفرنسي طبعا

ومن المعلوم ان هذا القاضي يتجول وينتصب للحكم بعدة جهات خارج مدينة قابس مقره الاصلي وقد جاء الى مدنين المركز الرئيسي للحكم الحربي يوم ١٨ فيفري لينظر في عدة قضايا من جملتها القضية المرفوعة بالاستاذ صالح بن يوسف لعقده اجتماعا خاصا بام التمر وام التمر تبعد عن مدنين بنحو ستة كيلو ميتر ذلك الاجتماع الذي اعتبرته الادارة المركزية الحربية اجتماعا عاما وهذا الاجتماع وقع في شهر جانفي الفارط

وفي جلسة يوم الجمعة ١٨ فيفري وقع تاخير القضية لجلسة اخرى اجابة لطلب الاستاذ الطاهر دية محامي الاستاذ صالح بن يوسف

والشيء الجدير بالاهتمام هو ما وقع بعد انتهاء الجلسة المذكورة وخروج الناس من مقر المحكمة حيث القت السلطة الحربية القبض على السيد علي الحجام واودعته السجن بعد بحثه والحكم عليه اداريا (لا عدليا) بمدة شهر سجنا وهو احد الشهود كما استنطقت السلطة انفارا اخرين من الشهود الغير المتهمين ايضا

والذي امر بالقاء القبض على السيد علي الحجام وسجنه واحالة بقية الشهود وغيرهم من الحاضرين بجلسة يوم ١٨ على البحث والتهديد هو قبطان المركز الرئيسي الحربي للدوائر العسكرية القبطان بوسي رئيس مركز مدنين وكان معينه في القاء القبض وتنفيذ امره هو الباش شاوش سعيد الدبابي احد ابطال المظالم الواقعة عام ١٩٣٥ ببرج البوف ضد المبعدين السياسيين من الزعماء العظماء هناك الذين اصابهم من انواع التعذيب ما اصابهم وشدته في استعمال الصرامة رقته الى رتبة باش شاوش باول مركز حربي للدوائر العسكرية وهو مركز مدنين

وقد بلغنا ان الحاضرين بالجلسة من شهود وغيرهم لم يطلق سبيلهم الا بعد البحث والارهاق والتهديد وضرب السياط ماعدا السيد علي الحجام الذي سجن وعذب في داخل السجن ايضا ولا يزال سجينا معذبا نفس الله كربته

وصورة الواقعة حسبما سمعنا هو ان القبطان بوسي ظهر بعد خروج الناس من الجلسة وكان مصحوبا بالصبايحية فاشبعوا المجتمعين ضربا وشتما وشتموهم والبعض منهم ساقوهم الى المركز

وفي طليعتهم السيد علي الحجام الذي حكم عليه استبداديا بشهر سجنا وفي سجنه ضربوه حتى افقدوه رشده

والخلاصة ان بلدة مدنين اصبحت الان في حالة حصار لا اكثر ولا اقل والاجتماعات سواء كانت عامة او خاصة ممنوعة منعا باتا وجلب اكثر من نفرين الى المركز الحربي اذا اجتمعوا ولو كان الاجتماع بمحلاتهم ومساكنهم بحيث اصبحت على ما يقال بلدة مدنين اليوم تنتابها عدة اخطار – خطر الضرب والشتم – خطر السجن والتعذيب – خطر الابعاد والنفي –

وتلقاء ذلك فاننا نلتمس من جناب المقيم العام الرجل المنصف الخبير ان يفتح بحثا في شان قضية مدنين ومبدئيا ندعوه الى توقيف حركة التعذيب عند الحد الذي بلغته الان حتى يأمن سكان تلك الجهة القاصية القاحلة على انفسهم في الوقت الذي اصبحوا يقاسون فيه مرارة المجاعة والخصاصة وسدت في وجوههم ابواب الارتزاق فان التعدد عليهم من شانه ان يبث فيهم الياس من النجدة

وهذا الياس لا نرضاه للحكومة كما لا نرضاه نحن وانا في تبصر المقيم العام اعظم كفيل

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

قضية فلسطين وتطورها – تعكر السياسة في الهند – الحالة باليمن

فلسطين

تبذل مجهودات جبارة من طرف زعماء بلاد العروبة لانقاذ فلسطين المنكوبة من خطر الصهيونية والاستعمار وقد كان لسعي الوزير العراقي السابق فخامة نوري باشا السعيد لحل قضية فلسطين صداء الحسن في الهيئات السياسية ببلاد الانكليز حيث كون لجنة من كبار الساسة بتلك البلاد للعمل المؤثر في سير قضية فلسطين لمصلحة العرب وقد اعلم الوزير العراقي نوري السعيد باشا سماحة الشيخ امين الحسيني زعيم فلسطين المقيم الآن بلبنان بنتيجة سعيه ذاكرا في حديث سري دار بينهما بعد عودة الوزير العراقي من لندرة قبل عيد الاضحى بايام واجتماعه بزعيم فلسطين

واننا كلنا رجاء في ان تنجح مجهودات رجال العروبة لدى انكلترا فتحيد هذه الدولة عن سيرها الحاضر لتاييد الصهيونية حتى تعود الصداقة التقليدية التي للعرب والاسلام مع بريطانيا لانه مادامت قضية فلسطين لم تحل لمصلحة العروبة فان التعكر يبقى بين انكلترا والعالم العربي والاسلامي

الهند

اما الحالة السياسية في بلاد الهند فقد عادت الى الاضطراب من جديد بسبب معارضة نائب الملك الانكليزي في الهند لاعمال الوزارات الوطنية المشكلة على مقتضى دستور الهند الجديد والتي لم تشكل الا بعد ان تحصلت على وعد رسمي من نائب الملك بانه لا يتدخل في اعمالها ..

غير ان نجاح وزارات الهند المنتخبة من الشعب قد ازعج الاستعمار فلم يطق صبرا وراح يعارض قراراتها لا سيما القرار الذي صدر بشان اطلاق سراح المساجين السياسيين الذي عارض في تنفيذه نائب الملك الانكليزي بالهند

ومن ثمة نشات الازمة السياسية الاخيرة بالهند حيث استقالت بعض وزارات الهند احتجاجا على التدخل الانكليزي ورقعت عدة مظاهرات وعادت الحالة الوطنية لمعارضة الاستعمار الانكليزي بشدة متناهية . وقد قرر المؤتمر الوطني الذى انعقد في ٢١ فيفري المنصرم بالهند المطالبة بالاستقلال

اليمن

وردت انباء اليمن بان قوات الاستعمار الانكليزي المستولية على اطراف اليمن فدقامت بحملات تاديب ٢٢٤٠٠ ضد قبائل من اليمن قالت انها تعكر الامن !!! فالقت عليهم الطيارات القنابل من اعلى الجو الى ان فتكت بالعدد الكبير منهم . . .

ومن جهة اخرى فان الاستعمار الانكليزي يطلب من جلالة امام اليمن القيام المشترك بتحصين الحدود والمواني اليمانية معه خوفا من غزو الطليان المتوقع لليمن . .

غير ان جلالة الامام يحيى حميد الدين وهو العارف بالدهاء الانكليزي والعامل على حفظ اليمن مستقلة ضمن الوحدة العربية التي هي خير وقاية ضد كل معتد ابى ان يستمع لنصائح الانكليز بشان التحصين الذي يفيد الانكليز في هذه الاحوال المضطربة اكثر مما يفيد اليمن وقامت دولة اليمن بما يجب من تقوية سلاح الدفاع وتنظيم امرها والاحتياط للمستقبل المحفوف بالمخاطر لابسة لكل حالة لبوسها

(التونسي)

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا

الشمال الافريقي - الاستعمار الروماني

مفيدة كانت المسامرة التي القاها صديقي الشريف الساحلي مساء الاثنين ١٤ فيفري بنادي جمعيتنا وكان الموضوع الذي اختاره لمسامرته موضوعا تاريخيا له امتن علاقة بحركتنا . كيف لا وهو يظهر اعمال السلف الصالح الذي قام بواجب الجهاد ضد المستعمر الغشوم . حدثنا كثيرا عن الامة المغربية وقد ينفي البعض وجود شعور وطني بشمال افريقيا فالاخ الساحلي بين بحجج ناطعة ان ما يدعيه المفسدون رواية جغرافية وعلائق لغوية واقتصادية وكذلك عنصرية تثبت وجود وطنية شمال افريقيا فالعنصر المغربي موجود لا ينكره الا المكابر وحب

المحاضر محاط باخص اصدقائه




من اليمين - حموده قوجة - رشيد ادريس - مصطفى الجد - محمود ورقيبة - الطيب ابن عيسى - الطيب العنابي - نور الدين بن محمود - محمد المحرزي - التابعي الاخنش - نصر المرزوقي - الازهر الشابي

راي حر
في التعليم بتونس
– ٣ –

ايها السادة

قبل ان انتقل الى الناحية الثانية من هذه المحاضرة اود ان اتحدث في ايجاز على مسالة لها مساس شديد بالناحية الاولى . الدينية . الا وهي مسالة الاخلاق

قلت اريد التحدث عن هذه النقطة في ايجاز لان هذا الموضوع متسع متشعب ولو اطنبت القول فيه لخرجت قطعا عن الموضوع الذي عقدت لاجله هذه المحاضرة

ان فقد الروح الدينية في التعليم المدرسي هو في رايي وبال على الاخلاق الفاضلة ورغم كون دروس الاخلاق منتظمة في هاته المدارس . ورغم كون التلامذة يلقنون علم الاخلاق كمادة من مواد التعليم بالمدارس فان المدرسيين ابعد الناس عن الاخلاق الاسلامية وان التعليم المدرسي الفرنسي لا يوحي للتلميذ باحترام حقيقي للاخلاق وانما يوحي اليه بالتظاهر بظواهر اخلاقية اصطناعية اكثر منها حقيقية ونافعة

ولست بمعمم في حكمي هذا يا اخواني فليس كل تلامذة المدارس بخالين عن الاخلاق الاسلامية وانما الحكم كما تقول نحن بالزيتونة على المجموع لا على الجميع على ان المسئولية لا تلقى في هذه القضية علينا نحن تلامذة المدارس اذا جهلنا الاخلاق الاسلامية وخلونا منها وانما تلقى على هذا التعليم الممسوخ المشوه الذي اجبرنا على الرضى به وهضمه ونحن لا نرضى به ولا نتحمله ولا نهضمه وان كره المكابرون المتعنتون

اسمعوا القصة الاتية التي جرت بفرنسا في مدرسة فرنسية في نفس هذه السنة وهي وان وقعت في غير بلادنا وتلامذة غير تونسيين الا انها كافية لتعطيكم انموذجا صغيرا عن الاخلاق التي يتحصل عليها من يشب بالمدارس المنظمة على الطريقة الفرنسية « غضب الاستاذ فيلي مدرس الانكليزية على زميل لي غضبا شديدا وعاقبه بالسجن « المدرسي طبعا » مدة اربع ساعات وذلك لانه ارتكب ما يخالف الاداب

غضب الاستاذ وزجر . واحتد . وهدد . ثم غضب لان زميلي الشاب دخل عن الدخول قاعة الدراسة حاسر الراس وهذا عندهم مظهر من مظاهر النهور والهمجية . او على الاقل هذا امر لا يليق ولا يناسب . . وقلت لنفسي تلك عادات هؤلاء الناس فاحترمها ما دامت غير قبيحة وغير مضرة . . وبعد اسبوع اعتزم حضرة الاستاذ نفسه الذهاب الى « طاوزة » لتحضير شهادة التبريز وقد ابت عليه همته العلمية الا ان يلقي علينا درسه الاخير قبل ذهابه ببضعة ساعات . وفي هذا اليوم نفسه لما انتهى الاستاذ من الدرس ولما اعتزمنا الخروج من القاعة رايت التلامذة يهتفون في شبه جنون ويشيرون اليه باصابعهم فاذن تدوت من فرع مزعج « مارد مارد ! » ظننت بادئ ذي بدء – ايها السادة – ان التلامذة نظموا ثورة داخلية فيما بينهم وانهم يتقدون ذلك ... دفعة واحدة من هذا الاستاذ الذي كان معهم شديدا غير رحيم في اليوم الذي ييئس فيه الاستاذ من العودة الى التدريس ... من العودة الى امانيه او عبرة انتي انتهى في علاقاته بتلامذته – لا يعني الفرنسيون بـ (مارد) هذه ما نعنيه نحن به في اللغة العربية وهو عاق وانما يعنون به معنى يستحي الرجل المهذب من التلفظ به في مجلس خاص فضلا عن ان ياتي به محاضر لمستمعيه فما الذي حمل زملائي في ذلك اليوم المشهود على ارتكاب هذه المنكرات ؟

اخذتني الدهشة والحيرة وزاد اضطرابي وعظمت حيرتي عند ما رايت الاستاذ الذي عرفته شديدا لا يحرك ساكنا ولا يبدي احتجاجا او امتعاضا وربما رايته يبتسم . وربما رايته يبدي علامات الاستحسان واشارات الرضى فما السر في هذه المسالة؟

السر سهل بسيط لو عرفتم يتفاول الممتحنون هنالك بهذه اللفظة غير الاخلاقية ويتشاءمون على العكس بمن يقول بون شانس فهل ادركتم قيمة هذه الاخلاق التي نتلقنها في المدارس ؟

يتبع — الطيب العنابي



الاستاذ احمد خير الدين



المحرز على الجائزة الاولى في مباراة التاليف المسرحي

مسابقة الاتحاد المسرحي

صرحت لجنة المباراة الروائية بنتيجة النهائية التي اسفرت عليها . وبذلك تسان مجموع النتائج حسبما يلي

انجحت رواية [illegible] لمؤلفها الاستاذ احمد خير الدين في النوع التاريخي واحرزت على الجائزة الاولى للمباراة . ونجحت في نوع الروايات المترجمة رواية (بحد السيف) تعريب الاستاذين الشاذلي [illegible] ومصطفى خريف اما النوع الثالث وهو النوع الاخلاقي الاجتماعي فقد نجحت فيه رواية ([illegible] الحاضر) لمؤلفها الاستاذ [illegible] وقد مثلت الاولى وسيتابع تمثيل الروايتين الاخريين من روايات المباراة الناجحة

ونحن بهذه المناسبة نجدد تهنئة « الاتحاد المسرحي » [illegible] والثناء على هذا العمل المحمود الذي قامت به تشجيعا للاقلام التونسية وتنشيطا لذويها . ونرجو لها دوام النجح واطراد الفلاح . كما نهني السادة الادباء الذين نجحت رواياتهم في هذه المباراة التي نؤمل من ادارة الجمعية ان تجعلها سنوية وان تتوسع فيها على حسب الامكان .

مهرجان الكشاف الملي

احيت هذه الجمعية سهرة رائعة بمسرح قصر الجمعيات الفرنسية القى فيها رئيسها الوطني الغيور الحكيم سالم الشاذلي محاضرة قيمة عن الكحول والمخدرات [illegible] ثم وقعت اناشيد كشافية وختمت السهرة بفصل طرب شرقي جميل . وكانت سهرة بديعة

حفلة قدماء المحاربين المسلمين

اقيمت حفلة حافلة بالمسرح البلدي لفائدة صندوق قدماء المحاربين المسلمين شارك فيها عدة فنانين وفنانات وانفضت على نجاح سار .

تونس في الاشرطة السينيمائية

تحت هذا العنوان نشرنا في عدد فارط كلمة عن الشريط الذي عنوانه (تونس ارض المثل الاعلى) والذي عرض على الانظار الملوكية السامية في القصر العامر واحرز على رضى جلالة مولانا المعظم ابقاه الله

وقد علمنا اليوم ان صاحب هذا الشريط قد كيف وضع شريط جديد آخر عن البلاد التونسية . كما علمنا ان ابتكار [illegible] الشريط الجديد راجع الى [illegible] وان هذا الشريط سيكون محلى [illegible] العليمة [illegible] الشريط الاول . كما ان [illegible] منه سيكون [illegible] التونسية .

وهي دعاية طيبة ومفيدة للبلاد [illegible] بمزيد الابتهاج وتجديد الثناء على القائمين بها . متمنين لها نجاحا باهرا

مجموعة اغاني جديدة

اهدانا الحازم السيد البشير الرصيصي نسخة من مجموعة الاغاني الجديدة التي صدرت اخيرا . وهي مجموعة على اغاني شريط [illegible] الاول والسودة [illegible] ومختارات من الاغاني التونسية الحديثة

فنشكر الصديق على [illegible] على [illegible] الاغاني الا اقتناءها من محله بنهج القصبة .

لجان الشبيبة المدرسية

كنا تعرضنا لما قامت به هذه الجمعية من تكوين لجنتين احداهما [illegible] والاخرى للتمثيل . ونضيف الى ذلك اعترافا به رئيسها الحازم من انه وقع ايضا تاسيس لجنة للشطرنج واخرى للاداب تشكلت لجنة فنية عامة دعيت لجنة الفنون المستظرفة .

فنشكر الجمعية على هذه التشكيلات المفيدة . ونتمنى لها التوفيق في تسييرها الى حيث النجاح والفلاح . ونؤمل من الشبان الاقبال على هذه اللجان

جمعية المكارم

جاءنا من مدينة المهدية الفيحاء ان جمعية جديدة قد تاسست هناك باسم « المكارم » لبث انواع الرياضة المفيدة كالكشافة وغيرها وتشجيع الفنون الجميلة والاحسان الى اليتامى والفقراء والمحتاجين

وهي غايات نبيلة نشكر من فكر بتاسيس هذه الجمعية لاجلها . ونتمنى لهذا المشروع باهر النجح والازدهار

عمل مشكور

بلغنا ان نخبة من نبغاء المصورين التونسيين قد عزموا على عرض عدة صور جميلة من نتاج قرائحهم الخصبة مخصصين نصيبا من الايراد الذي يتجمع من بيع هذه الرسوم الى مشروع الطفولة . وانه عمل مشكور من هؤلاء الفنانين المحسنين

(الدكتور فرحات)

عرضت سينما البيجو الناطقة الشريط المصري الفكاهي الجميل الذي عنوانه (الدكتور فرحات) للاستاذ فوزي الجزائرلي فنحرض هواة الاشرطة المختارة على مشاهدته والاقبال عليه ونرجو له نجاحا كبيرا . وربما كتبنا عن هذا الشريط كلمة تحليلية في عدد آت

نجم الضواحي

جاءنا من رادس ان هذه الفرقة قد قامت بتمثيل رواية (القائد المغربي) وان الرواية احرزت على نجاح باهر . فنشكر عميديها الاستاذين علالة الصفايحي وعبد الرحمان الصاوي وكافة افرادها النجباء ونتمنى لها استمرار النجاح

كما جاءنا ايضا ان هذه الفرقة قد قامت بتمثيل رواية (الطبيب [illegible]) وتبرعت بايرادها لفائدة [illegible] من ابناء الفقراء المسلمين ببلدة حمام الانف وقد احرزت هذه الرواية ايضا على باهر النجاح [illegible] الفرقة المذكورة الشكر الجزيل على هذا العمل النبيل .

(مندوب الوزير)

المسرح القيرواني
(جميل بثينة)

وفقت جمعية « الشباب الرشيقي » البارعة الى ابراز هذه الرواية البديعة على المسرح القيرواني فجادت في اخراجها وتمثيلها وكان اللحن اللغوي قليلا جدا حتى انه كاد ان يكون معدوما بالمرة . وهي عناية من هذه الجمعية بلغة الضاد تستحق عليها جزيل الثناء . ولقد ابدع الممثلون وبالاخص من قاموا بادوار : والد بثينة وجميل ونبيه وكثير وسهل . وكانت بطلة المسرح التونسي الفنانة الشهيرة السيدة وسيلة صبري محلقة في سماء الابداع والاتقان وواسطة لعقد هذا المهرجان الحافل وكذلك شقيقتها الانسة عزيزة نعيم

وقد ختمت هذه السهرة بفصل مضحك جميل . فنهني جمعية الشباب الرشيقي بنجاحها الباهر ونتمناه لها في جميع اعمالها المفيدة

– عاصمة الاغالبة – مكاتبكم

المسرح الساحلي
(عمرو بن العاص)

لاول مرة قامت جمعية الشباب الساحلي بتمثيل الرواية التاريخية الاسلامية الكبرى (عمرو بن العاص) على مسرح مدينة قصر هلال فكان مساء تمثيل هذه الرواية مساء مشهودا ونجحت الجمعية نجاحا باهرا واحرزت على الاستحسان العام . وقد قام ابطالها النبغاء بادوارهم على اكمل وجه كما ادت فنانة الشمال الافريقي السيدة شافية رشدي دورها بصورة لم تبق مجالا لمستزيد

فبارك الله في هذه الجمعية البارعة وكتب لها النجاح المطرد

(مراسلكم)

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة – تونس



الفن الجميل

رثاء الصفاء

(محمد المامون النيفر)

اقتران ميمون

ذكرى فقيد العلم

الى اصحاب معاصر الزيت

الحجاج المشتكون

هو الباقي

قاعة تونس

مطبوعات

مجلة المباحث

في الادب والفن والتاريخ والفلسفة

الاستاذ محمد بشروش من كبار الادباء وله اطلاع واسع ودراسات ممتعة في عدة فنون و لم كانت تروق لنا كتاباته لما نطالعها في المجلات والصحف الادبية بعد امعان النظر فيما احتوت عليه

وقد توفق اخيرا لاصدار مجلة ادبية تبحث في الفنون المذكورة بالعنوان فتمزز بها جانب التاليف والنشر والصحافه

وقد اتصلنا بالعدد الاول فوجدناه حافلا بالمواضيع المفيدة

وقد ازدادت مجلة (المباحث) في نظرنا قيمة لما قرأنا فيها فصولا قيمة باقلام تامة من مشاهير العباقرة الذين شاركوا اصحابها في التحرير

واستنتجنا من مطالعة العدد الاول ان مجلة (المباحث) سيكون لها شان واي شان متى وجدت التنشيط على اداء مهماتها من طرف الذين يقدرون للمشاريع قدرها وللثقافة منزلتها فنرجو لها النجاح وسعة الانتشار

ديوان البراعم

اصدر الشاب الاديب السيد عمر بن نصر العويني ديوانا صغيرا الا انه حافل بادب الشباب ولو كان صاحبه صغيرا في السن الا انه كبيرا في التفكير كان وتوقد القريحة وسعة الدائرة التي يحوم حولها متجها نحو الغاية التي يقصدها

وبالنظر لكون صاحب هذا الديوان في طور التكوين فان هفواته يلزم ان تغفر له وان يرمق ديوانه بعين الاكبار

وبودنا ان يلاقي هذا الديوان من لدن القراء كل رضى وحسن القبول

وبما ان هذا الديوان كان وسيكون الخطوة الاولى في سبيل اظهار مواهب الشبان واستعدادهم فالواجب تنشيط صاحبه على عمله

وبالجملة فان السيد عمر العويني قد قام بواجبه من مهد صغره فاستحق الشكر من لدن جميع المنشطين والمعجبين

ونحن نتفاءل خيرا بمستقبل هذا الشاب الالمعي الذي ربما اصبح في وقت ما معدودا من كبار الشعراء

كتاب الفرقد

اصدر الاستاذ (الفرقد) سليمان بوجناح الجزائري الجزء الاول من هذا الكتاب فجاء سفرا حافلا بشتى المواضيع الهامة وقد جعل شعاره وملخصا في هذه الكلمات الجامعة للغاية من هذا التاليف الا وهي : الثبات على المبدأ والاخلاص في العمل والاستعداد للتضحية هي اسس كل حركة وطنية صادقة — الحقوق تؤخذ ولا تعطى — قم بواجبك ولا عليك — يستطاب الموت في سبيل الوطن والدين —

والذي يطالع هذا (الفرقد) يجد الروح الفياضه مع الشجاعة والاخلاص للدين والوطن ونحن نتمنى ان ينمو بين التاليف عدد المصنفات الحماسية التي من هذا النوع ونثني على المؤلف بما هو اهل له من الاطراء والمدح

شؤون تونسية

التقافة والجنس اللطيف

لو فرضنا ان مئة في المئة من التونسيين اصبحوا متعلمين وكانت المراة التونسية جاهلة فان النهضة العامة لاتتم ويبقى شطر الامة منحطا فلا علم لديه ولا تهذيب والشطر يمثل الجنس اللطيف

اما وقد دبت روح الحياة في العنصر النسائي واخذ اولياء البنات يعلمون فلذات اكبادهم واقبل الجيل الجديد على الرغبة في الاقتران بالمتعلمات فان بلادنا ان استمرت على تعليم الجنسين معا تصبح ناهضة حقيقة وتتحقق الاحلام التي كانت تتراءى لنا في اليقظة ويكاد بعضنا لايصدق بحصول نتيجة من هذا القبيل بل يعتبر امر تعليم المراة من باب اضغاث الاحلام وخيالات المنام

صرنا نشعر اليوم واننا على مقربة من النهوض اذ اصبحت المتثقفات تعقد الاجتماعات الخاصة بهن لفائدة الطلبة المزاولين للعلوم العالية بالمعاهد الفرنسية

واذا كانت خطوة تعليم المراة الان هي الاولى فان رجاءنا لاينقطع في كون اسلوب تعليمها وتثقيفها سيدخل في طور راق مفيد بعد تحوير النظام الجاري به العمل عندنا وهو المنتقد من عدة وجوه

لان التعليم الذي نرومه للذكور والاناث هو المتشبع بالمبادي الاسلامية والمطابق تمام المطابقة لديننا الحنيف وعنصرنا الشريف

وعلى كل فان البوادر حسنة واعتناء الجنس اللطيف بامر التعليم والثقافة العامة مما يبشر بالخير العميم

وقد وجهت رئيسة الحفلة النسائية الاستدعاء الاتي نصه الى المقيلات :

سيدتي :

دمت معينة على نشر العلم والثقافة . اهدي اليك ازكى التحية وارجو منك تشريفنا بالمشاركة في الحفلة النسائية التي ستقام بدار ابن مراد الكائنة بتونس نهج الحكام عدد ٧ مكررا يوم الاحد ٦ مارس الافرنجي على الساعة الثانية بعد الزوال لفائدة جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرانسا بمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على تاسيس هذه الجمعية المباركة

رئيسة الحفلة : بشيرة بن مراد

وقد قررت هيئة الحفلة ان يكون معلوم المشاركة فيها قدره عشرون فرنكا وكل سيدة يتعذر عليها الحضور يمكنها ان ترسل ماتجود به همتها الى رئيسة الحفلة يوم الاجتماع

عقد سعيد

عشية يوم الاحد احتفل بزاوية سيدي محرز بعقد اقتران الشاب الالمعي النبيه السيد علي الصغير بكريمة المنعم المرحوم السيد محمد بلحسن صاحب مطبعة شمال افريقيا وقد حضر موكب العقد سراة الامة واماجد القوم

ونحن نهنيء العائلتين المتصاهرتين بهذا الاقتران السعيد وتتمنى للزوجين حياة طيبة ومستقبلا زاهرا

بين المتلوي وبنزرت

يوم الاربعاء ٢ فيفري الجاري نظرت المحكمة الفرنسوية بسوسة في قضية المتلوي والرديف وام العرايس والمظيلة الواقعة يوم ٤ مارس ١٩٣٧ والتي كنا نشرنا تفاصيلها في وقتها وهي الواقعة التي حدثت بين عمال تلك المناجم وبين شركات تلك المقاطع

وكان السبب الاصلي في حدوثها هو الاضراب الذي اصر عليه العمال من طرف ومحاولة المسيرين للمعامل المذكورة اجبار الشغالين بواسطة القوة الحكومية العامة على حل الاضراب من طرف اخر

ونتج عن العناد الواقع من الجانبين ان استعملت القوات الحكومية السلاح وصوبته نحو العمال المسلمين فمات منهم الكثير وجرح الكثير وسجن الكثير من بينهم من احيلوا على المحاكمة قبل ان يتداوى جرحهم ويبراوا من مرضهم اما الذين بداوا بالصرخ والضرب من جدرمة وجنود واما الذين اذنوهم باطلاق الرصاص واستعمال القوة فلم يقف واحد منهم امام المحكمة بصفة متهم وان وجد فبصفة شاهد غير مسئول عن عمل قام به في حال الدفاع عن نفسه كما يقولون عادة

استغرق النظر في القضية ثلاثة ايام في الصباح والمساء وفي اخر مساء صدر الحكم على السبعة عشر متهما حسبما ياتي :

لم تثبت الحجة على خمسة من المتهمين ووقع سراحهم وهم : احمد ميلاد بن بلقاسم المتهم رقم ٤٠ ومحمد بن علي جلول المتهم رقم ٩ احمد بن عبد الله بن احمد المتهم رقم ١٠ ومولاي بن الطيب بن احمد المتهم رقم ١٢ وفرجاني بن محمد بن محمد المتهم رقم ١٣

وصدر الحكم بشهر سجنا وخمسة اعوام ابعادا على المتهم رقم ١ المسمى احمد بن مبارك بن علي وبالسجن شهرا واحدا على المتهم رقم ١٤ المسمى يونس بن احمد بن ابراهيم وعلى المتهم رقم ١٥ المسمى خليفة بن ناصر بن احمد وبالسجن شهرين على المتهم رقم ١٦ المسمى عبد الرحمان بن العويني بن عكروكة وعلى المتهم رقم ١٧ المسمى محمد بن الطيب الغدامسي ثم المتهمين الفيتوري بن رجب بن عثمان رقم ٢ والعربي بن محمد بن بالقاسم رقم ٣ ومبروك بن مسعود بن علي رقم ٥ والحبيب بن ابراهيم بن ساسي رقم ٦ وعمر بن ابراهيم بن لخضر رقم ٧ والامين بن ابراهيم بن احمد رقم ٨ وعبد الباقي بن البشير بن علي رقم ١١ صدر عليهم الحكم بالابعاد خمسة سنوات

ويوم التاريخ تنظر المحكمة الفرنسية في القضية المرفوعة ضد افراد من البنزرتيين الذين تظاهروا او اتهموا بالتحريض على التظاهر بعد نفي السيد حسن النوري الزعيم النقابي الشهير ببنزرت ذلك الذي قضى مدة شهرين سجنا من جراء دفاعه عن حقوق المنخرطين في سلك نقابات بنزرت وما خرج من السجن الا الى الابعاد بولاية الجزائر

لدى العالم العربي اجمع والى المسلمين كافة ما تقدم من حقائق وتستنهض شهامة اهل الحمية والنجدة الى وجوب الاسراع في مد يد العون والغوث الى منكوبي هذه الامة الشهيدة المجاهدة لان المصائب افدح بكثير مما المحنا . والكوارث افظع بكثير مما نوهنا .

واللجنة تعين هنا لحضرات المحسنين والمسعفين والمنجدين مما للهيئات الموثوق لتوصيل الاعانات الى محلها ليتصل بها اهل الخير ويبعثوا اليها بالاعانات وهي

صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا مدير بنك مصر . والدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين واللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة وحضرة الحكيم احمد بن ميلاد رئيس لجنة اعانة منكوبي فلسطين في تونس . والسيد عبد الخالق الطريس في تطوان بمراكش الاسبانية . والسيد ناشر عبد الرحمان في غينية الشرقية . والسيد عبد الله بن علي الجفري من سادات لحج في عدن . والسيد عبد الله محمد باحشوان رئيس لجنة اعانة منكوبي فلسطين في بتافيا عاصمة جاوة . والشيخ محمد خير دياب امين صندوق لجنة اعانة منكوبي فلسطين في دمشق وسعيد بك ثابت معتمد لجنة الدفاع عن فلسطين في بغداد

ان اللجنة الفلسطينية العربية في مصر بعد ان بسطت ما تقدم تناشد ارباب الحمية والغيرة الانسانية ان يسارعوا الى اعانة المنكوبين والمحتاجين (من يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له) (والله لا يضيع اجر المحسنين) .

رئيس اللجنة الفلسطينية العربية بمصر

محمد علي الطاهر

اليهود والاسلام

قديما وحديثا

بمناسبة الحوادث الجارية بين المسلمين واليهود في فلسطين فقد الف مكتب الاستعلامات الفلسطيني العربي بقاهرة مصر رسالة تخاطبا بها العالم الاسلامي وقد وصلتنا نسخ منها

والداعي لنشرها هو ان يظهر المكتب الفلسطيني اليهود في مظهرهم الحقيقي لا المظهر المصطنع لتنفيذ اغراضهم بمحاولة احداث وطن قومي بفلسطين الارض الموعودة بعد فتكها من ايدي المسلمين بواسطة الدعاية الصهيونية بين الاوساط الانكليزية وبقوات انكلترا العتيدة

والرسالة مفيدة في بابها تعطى المعلومات القيمة المدعمة بالتواريخ الصحيحة والوقائع المشهورة من علائق اليهود مع المسلمين منذ القديم

وقد اهدى الينا الاستاذ محمد علي الطاهر مدير مكتب الاستعلامات بمصر عدة نسخ منها فنشكره على هديته الثمينة ونرجو الله ان تؤثر هذه الرسالة تاثيرا مفيدا للعالم الاسلامي

الجزائر

(منع رواية)

اصدر جناب الوالي العام امرا في منع تمثيل رواية (زيد عيط) لفناننا العبقري الاستاذ محيي الدين في كامل التراب الجزائري والى الان لم نعرف اسباب هذا المنع (ابن خالد)

طالبيه من ابناء الشمال الافريقي المفدى

فمن مسامرات ادبية وعلمية واجتماعية الى مادبات واحتفالات بالمواسم والاعياد القومية الاسلامية الى موءتمرات يتسابق اليها الشبان من كل فج عميق ويجتمعون فيها للبحث في المسائل بل في المشاكل التعليمية ببلادنا وفي كيفية حلها على احسن صورة .

ولا يخفى على احد فضل هاته الموءتمرات وما كان لها من تاثير وصدى في القطر الشمال الافريقي - ومع الاسف ايضا ما اصاب بعضها من العراقيل المقوتة لمنعها في المغرب الاقصى الشقيق

اما اعمال الجمعية من الناحية المادية البحتة كقيامها بمحل للاجتماعات بحي الطلبة بباريس وقيامها بتاسيس مطعم وتكوينها لخزانة كتب ومنحها القروض الشرفية والاعانات لبعض الاخوان فذلك مما يطول تفصيله في هذه العجالة البسيطة

والان يكفي ان نقول ان جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين يحق لها ان تحتفل بهذا الموسم العظيم ومثلها من يفتخر بالماضي المجيد وبالاعمال الخالدة والغاية السامية والثبت على المبدا

فبهاته المناسبة نسال لها الله ان تبقى مستقيمة السير وان تضاعف جهودها للتحصيل على نتائج هائلة في سبيل اصلاح التعليم ومساعدة طالبيه ماديا وادبيا وبث اللغة العربية واعزازها وبصفة اعم في نفع البلاد ورفع مستواها . نيابة الجمعية بتونس

بيان عن مصائب فلسطين

ونكباتها ووجوب اعانتها

ترد على اللجنة العربية الفلسطينية بالقاهرة من حين الى آخر اسئلة واستفهامات من البلاد العربية والاقطار الاسلامية ومن اخواننا العرب في اميركا وجاوة عما جرى وما زال يجري في فلسطين الشهيدة من احداث وخطوب والجواب على ذلك ان الحالة لا تزال من منذ عامين الى الان تسير من سيء الى اسوا ومن كارثة الى كوارث ومن فاجعة الى فواجع . فالاحتلال الاجنبي واحكامه العسكرية وغزواته الحربية قد برحت بالشعب الفلسطيني وخربت البلاد ودمرت العمران وملات السجون بالابرياء وشردت ونفت الزعماء والاحيار وشنقت المجاهدين والمتهمين بالجهاد والمدافعين عن حقوق البلاد وفرضت الغرامات بالالاف الجنيهات واتلفت الحملات العسكرية النفيسة ما في القرى من موءونة واقوات . وسفكت دماء الاهالي في السهول والجبال واعتدت على الكرامات والحرمات . وتناولت الاعراض . وملات المستشفيات بالجرحى والمصابين واقفلت المدارس واحتلها الجنود فاصبحت البلاد ولا يرى فيها الا شهيد او قتيل ولا تسمع الا نوح اثيم او يتيم . فالخراب في كل مكان والدمار في كل مكان . فنتج عن ذلك كله وجود عشرات الالاف من المنكوبين فانتشرت المجاعة وتتابعت الخطوب فعم البلاء جميع الناس على السواء

فاللجنة العربية الفلسطينية في مصر التي استطاعت وهي في محيط حر بعيد عن ايدي الظالمين ان تجهر بالحقيقة - تبسط

الوطن والارض عزيزة في الشعوب المعربية ولكم مثلا في شعور قبيلة لم تفارق مكانها منذ تاريخ الروم ولكم مثلا آخر غير مشهود ولكنه ينبيء بصفة قطعية على حب الوطن والتضحية لاجله نقل لنا هنا المثل الاعلى للوطنية الصادقة الكاتب الرومي صالوست . قال قام خلاف بين بلد قرطاج وبلد بيران اليونانية على الحدود الفاصلة بينهما واتفقوا لنزع هذا الخلاف بالكيفية الاتية .

يذهب رجلان من سيدان ويجريان حتى يتقابلا وهناك يكون الحد .

رضي الطرفان بهذا الحكم ولكن المسافة التي اجتازها القرطاجنيان كانت كبيرة فلم يرض اليونانيون وقالوا انتما لا محالة سرقتم وان كان ضميركما طيبا فانا نطلب ان يدفن الرجلان احياء في المكان الذي وصلا اليه فحالا رضي الرجلان ودفنا احياء

حدثنا المسامر عن الحالة التي كانت عليها افريقية في تلك العصور بعد ان امتلك الرومان بلاد افريقيا سعى بعض افراد في مقاومة هذا الاستعمار ولم ينجح وكان غالبهم يخدمه من كان يحسده او يخشى نوادوهنا لاحظ المسامر ان كل من خاب في هاته المقاومة الا وانتحر بعد خيبته وكان يوغرطه اول من قام يعمل بذكر حقيقة كانت له من الخصال الحميدة والشجاعة والاقدام ما اوجب له شكر اعدائه الروم واعجابهم به فكل من ذكر سالوست الا ويشكر له مقدرته على قيادة الرجال ومعرفته الجيدة بصناعة الحرب وقد ابتكر في هذه الصناعة ابوابا خطيرة وكانت له سمعة حسنة في كافة البلاد الافريقية وشرع في مقاومة الروم بعد وفاة الملك ميسه قام بحرب دامت احدى عشر سنة وابتدا بطريقة نوابه يشتري بالمال كل اعدائه فكلما ارسلت روما

جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا